

ۋىشەر

اقلیمی ودولیی





التاسعة يهاجم الإعلام الغربي الداعم لإسرائيل ويناقش لقاء السيسي وبلينكن واجتماع مجلس الأمن القومي

(أمني وعسكري . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: الإعلام الغربي

أشاد الإعلامي يوسف الحسيني، بالإعلام المصري المهني ودوره في نقل الحقيقة للمشاهدين، بينما أعرب عن استيائه من ترديد نغمة مصداقية الإعلام الغربي عن الإعلام المصري واهتمامه بالمهنية ونقل الحقيقة، وحقوق الإنسان، مؤكداً أنه لديه تحفظات على الإعلام الغربي ويراها إعلام عدو في وجه مصر، مستدلاً بالصحافة الغربية الذين يطلقون شعارات الحرية، مبيهاً أن وكالة BBC تحقق مع منتسبيها المصريين الذين أبدوا تعاطفاً مع الفلسطينيين. وذكر أن القانون المصري يحول دون استهداف الصحفيين والكتاب، وعلى رأسهم صحفيي وكتاب الرأي السياسي. وأشار إلى أن وكالة BBC خرقت القانون المصري ومعايير المهنة التي يدعونها، قائلاً: «وقعتم في المحذور الذي نصبتموه لغيركم». ولفت إلى أن ما أسماه فضيحة شبكة "CNN" الإخبارية، حيث أظهر الفيديو مراسلة الشبكة الأمريكية تتلقى تعليمات عبر الهاتف لتمثيل الفرع والخوف بزعم وجود قصف فلسطيني ضد إسرائيل على الهواء، وتختبئ في خندق هرباً من القصف الفلسطيني على إسرائيل.

واستعرض المذيع تغريدة اللاعب أحمد حسن كوكا على منصة التواصل الاجتماعي "X" في رسالته لدعم فلسطين: «انتقلت إلى أوروبا منذ 11 عاماً، ولهذا السبب لدي متابعين وأصدقاء ليسوا عرباً، لذا فإن هذا المنشور وقصصي التي أشاركها عن فلسطين مخصصة لكم». وتابع: «أنا وأصدقائي العرب نعرف جيداً ما كان يحدث منذ عقود، استولت إسرائيل على أرض فلسطين، وقتلت آلاف الأشخاص، ودمرت كل شيء وفلسطين بعد سنوات عديدة من محاولتها القتال حتى مع الأسلحة الصغيرة التي بحوزتهم، ووصفتهم وسائل الإعلام الغربية بالإرهابيين».

وأضاف كوكا: «قالت وسائل الإعلام الغربية إنهم قطعوا رؤوس 40 طفلاً، لكن لم تكن هناك صوراً أو مقاطع فيديو تثبت ذلك، لذا فهذه قصة كاذبة أخرى، أنا ضد أي شخص يقتل المدنيين أو الأبرياء، لكن الإرهابيين الحقيقيين هنا هم الذين يقصفون البلاد بأكملها، 2 مليون نسمة 40% منهم أطفال، يقطعون الماء والكهرباء والغذاء والوقود ويستخدمون الغازات المحرمة دولياً ويقولون إنهم يقاتلون الإنسان والحيوان».

وواصل: «كما نشر بعض المشاهير صوراً لدعم إسرائيل، ويمكنك أن تقف مع من تريد، فقط لا تكن أحمقاً، وانشر المأساة في غزة كما هي في إسرائيل، أعتقد أنه إذا كان لديك قطعة صغيرة جداً من القلب، فسوف تشعر بالحزن الشديد والمتضرر من الداخل بعد رؤية كل ما يحدث في فلسطين هذه الأيام». وختم كوكا رسالته: «أتمنى عندما تكون في موقع اتخاذ القرار أو تجد نفسك في محادثة حول هذا الأمر أن تعرف الحقيقة، لقد نسيت تقريباً أن أخبركم أن منصات التواصل الاجتماعي تحظر الحسابات التي تجرؤ على إظهار الحقيقة حول هذه الفئات، من يهتم إذا واجهنا عواقب محاولتنا أن نكون صوتهم خارج الخندق».

وقال زهير طرابلسي، زوج عمّة الشهيد عصام عبد الله، مصور وكالة "رويترز"، الذي قتله الاحتلال الإسرائيلي في أثناء تغطيته للأحداث في جنوب لبنان، إن عبد الله ارتقى شهيداً وعريساً لمهنته. وأضاف أن الشهيد عصام عبد الله كان شاباً مقداماً، لطيف، محب للابتسامة الدائمة، وعشق المدى من أوكرانيا إلى تركيا إلى العراق إلى سوريا إلى لبنان، وعشق الصحافة، وكان ولا زال حتى تاريخ استشهاده صاحب همة وطاقة إيجابية، وسلاحه الوحيد حب الإنسان والعدسة ومواجهة الخطر حتى أصبح هو الخبر.

وأضاف أن الشهيد الراحل كان صاحب مبادرة، ولم يحمل سلاحاً في يوم من الأيام، ولكن سلاحه الوحيد كان ابتسامته والعدسة الثاقبة، وكان محترفاً في مهنته محبا لكل الناس. وأشار إلى أن الشهيد عصام عبد الله كان يتهدى لرفاهه، وبناء عائلة، وكانت حبيبته في الانتظار إلى أن سقط في ساحة الصحافة، وقتله الاحتلال الإسرائيلي بقساوة غير عادية، مؤكداً أنه ليس من السهل أن ترى أشلاء من تحب، وليس سهلاً أن ترى هذه الأطلام تتساقط، ولكننا نفتخر بعز وشرف أن نضحى، وسنكمل الطريق بالمحبة والابتسام، وتوثيق الخبر لأنه في النهاية صورة الشهيد وابتسامته هي الحقيقة، ولن يستطيع أحد إخفاء هذه الحقيقة.

مضامين الفقرة الثانية: لقاء السيسي وبلينكن

استعرض البرنامج حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن. وقال السيسي إن 12500 فلسطيني قتلوا بسبب جولات العنف المتكررة والصراع في غزة. وأضاف: «من الجانب الإسرائيلي، سقط منهم 2700 قتيلًا، منهم الـ 1500 الذين سقطوا في الأزمة الأخيرة». وأردف: «ما أقوله بيانات موجودة ومتاحة للجميع، وفيما يخص المصابين سقط من الفلسطينيين 100 ألف مصاب، ومن الإسرائيليين 12 ألف مصاب»، مشيراً إلى أن التأخير في حل القضية الفلسطينية يترتب عليه المزيد من الضحايا، وأضاف أن رد الفعل الإسرائيلي تجاوز مبدأ حق الدفاع عن النفس إلى العقاب الجماعي. وقال إن غياب أفق حل القضية الفلسطينية أدى لتفاقم الغضب، مشدداً على أنه يبذل جهوداً لاحتواء الموقف في غزة وضمان عدم تدخل أطراف أخرى.

وأعرب السيسي عن أمله في أن يكون اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكي فرصة لإيجاد حل للأزمة الحالية، التي وصفها بالخطيرة، وقال إنها قد يكون لها تداعيات على الشرق الأوسط بكامله، مشدداً على أنه من المهم خفض التوتر وتيسير دخول المساعدات إلى قطاع غزة. وعقب الرئيس السيسي، على قول وزير الخارجية الأمريكي خلال زيارته إلى إسرائيل إنه «شخص يهودي». وأضاف: «تحدثت وقلت إنك إنسان يهودي، اسمح لي أقول لك إنني مواطن مصري نشأت في حي جنباً إلى جنب مع اليهود في مصر، ولم يتعرضوا لأي شكل من أشكال القمع أو الاستهداف». واستطرد: «لم يحدث في المنطقة العربية والإسلامية استهداف لليهود في تاريخهم القديم والحديث، ربما حدث استهداف في أوروبا أو إسبانيا، أما في دولنا العربية والإسلامية فلم يحدث هذا الأمر». وتساءل السيسي قائلاً: "لماذا قتل السادات ولماذا قتل رابين؟، ومن الذي قتلها؟"، ورد قائلاً: "المتطرفون".

تحدث الدكتور حامد فارس أستاذ العلاقات الدولية، عن رسائل الرئيس السيسي مع وزير خارجية أمريكا أنتوني بلينكن، قائلاً إن محاولة تكميم الفم الفلسطيني لم تنجح بسبب القيادة المصرية السياسية التي أوصلت رسائلها من خلال حديث الرئيس السيسي مع وزير الخارجية التي تحمل الحزم للقضية الفلسطينية. وأضاف أن الرئيس السيسي أكد على أن مصر لن تسمح بتهدية أهالي غزة أو أن يكون هناك تهديد خطير للسيادة المصرية، كما أن خطاب الرئيس كان إعلامياً حقيقياً بالأرقام الذي ذكر حجم القتلى والشهداء. وأوضح أن الرئيس السيسي أراد أن يتحدث باسم المنطقة العربية باعتبار أن مصر قيادة، كما أعطى رسالة على تسامح الدول العربية والإسلامية وأنه لم يكن هناك استهداف لأي يهودي في مصر، مؤكداً أنه لا بد من رفع الحصار عن غزة.

وتحدث شادي محسن الباحث بالمركز المصري للفكر والدراسات الإستراتيجية، عن الجهود المصرية للوصول إلى حل في القضية الفلسطينية وحل الدولتين ومباحثات القوى الإقليمية والدولية لإيقاف الحرب، قائلاً إن هناك مقاربة في عهد الرئيس السيسي لإيقاف الحرب بدأت منذ عام 2013، ودور مصر دخل في عهد جديد على يد الرئيس السيسي.

وأضاف أن مصر حاولت خلق المؤسسات الفلسطينية لإقامة دول فلسطينية حرة مستقلة ومستقرة، موضحاً أن

مصر خلقت كوادراً داخلها لإدارة المشهد السياسي والمدني. وأوضح أن مقاربة الرئيس السيسي هي كيفية إدارة مرحلة انتقالية وبناء دولة فلسطينية ومؤسسات بها، مشيراً إلى أن استدراك الإسرائيليين للمشهد الغريب كان فوضوياً، و84% من الإسرائيليين حملوا الحكومة ما يحدث.

ولفت إلى أن مصر دائماً تقول: «عدم حل القضية الفلسطينية هو نقطة هدم الإقليم»، مشيراً إلى أن إسرائيل تصرخ من أجل الدعم الأوروبي والأمريكي مما يؤكد أنها إن لم تتلقَ هذا الدعم ستنتهي. ورأى أن ترأس الرئيس السيسي لاجتماع مجلس الأمن القومي لبحث الأوضاع الإقليمية جاء في توقيت مهم وفي سياق زيارة وزير الخارجية الأمريكي ويعد رسالة للعالم أجمع.

مضامين الفقرة الثالثة: مجلس الأمن القومي

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي ترأس اجتماعات مجلس الأمن القومي، الذي ينعقد في الأوضاع الطارئة، أو كل ثلاثة أشهر، منوهاً بأن المجلس اتخذ عدة قرارات مهمة، هي: مواصلة الاتصالات مع الشركاء الدوليين والإقليميين من أجل خفض التصعيد ووقف استهداف المدنيين، وتكثيف الاتصالات مع المنظمات الدولية الإغاثية والإقليمية من أجل إيصال المساعدات المطلوبة، والتشديد على أنه لا حل للقضية الفلسطينية إلا حل الدولتين، مع رفض واستهجان سياسة التهجير أو محاولات تصفية القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار، وإبراز استعداد مصر للقيام بأي جهد من أجل التهدئة وإطلاق واستئناف عملية حقيقية للسلام، وتأكيد أن أمن مصر القومي خط أحمر ولا تهاون في حمايته، وتوجيه مصر الدعوة لاستضافة قمة إقليمية دولية من أجل تناول تطورات ومستقبل القضية الفلسطينية. وعقب المذيع بأن العالم شاهد خطوط مصر الحمراء.

وأوضح الدكتور إكرام بدر الدين أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، العلاقة بين لقاء الرئيس السيسي لوزير خارجية أمريكا أنتوني بلينكن، وترأسه اجتماع مجلس الأمن القومي لبحث الأوضاع الإقليمية، قائلاً إن هذا يأتي في إطار الجهود التي تبذلها الدولة المصرية في مساندة الحق الفلسطيني، والحيلولة دون التصعيد لموقف أصعب. وأضاف أن مصر تتحرك على أكثر من محور وهو وقف استهداف المدنيين، وتوصيل المساعدات الإنسانية، والتواصل مع الأطراف الدولية والإقليمية. ولفتح إلى أن رسائل الرئيس السيسي مع وزير الخارجية الأمريكي وجهت للعالم ككل، مشيراً إلى أن العالم قد لا يكون في احتياج إلى أزمة جديدة تزيد من المآسي والأضرار التي تجتاح العالم. وأوضح أن الرئيس السيسي يسعى إلى توصيل المساعدات لأهالي غزة، ووقف القتال المتزايد من العنف ضد الأشقاء، وأن أمن مصر القومي خط أحمر وأنها لن تسمح بانتهاك هذا الأمن.

وأوضح أن ذلك يتحقق في إطار قرارات الشرعية الدولية، وفي إطار حل الدولتين وفق حدود 67، وأن تكون الدولة الفلسطينية مستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وهو ما أكدت عليه مصر في مرات سابقة عديدة، من جانب السيد الرئيس. وشدد أستاذ العلوم السياسية على أن الحل أمامنا لنزع فتيل هذه الأزمة، وإنهاء الحلقة المفرغة من العنف الذي يتصاعد من مرة إلى أخرى، ووصل إلى قمته هذه المرة، هو حل الدولتين والحل العادل للقضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة الرابعة: المساعدات الإنسانية لغزة

تحدث اللواء طارق بركات رئيس قطاع شمال وغرب الدلتا بحزب حماة الوطن، حول إطلاق قافلة مساعدات إنسانية لقطاع غزة، قائلاً إن الرئيس السيسي نراه قدوة في عمل الخير، ولذا نفذنا حملة تبرع للدم، وجهزنا 8 سيارات محملة بمئات الأطنان للمواد الغذائية والبطاطين وأخرجناها لدعم أهالي غزة. وأضاف أن موقف مصر ثابت في دعم القضية الفلسطينية، موضحاً أن الشعب المصري يقدم أجمل صورة في المشاركة ودعم أهاليها في

فلسطين. ولفت إلى أن القافلة مكونة من مواد غذائية وبطاطين، وبمجرد إطلاق الحملة ترى شعور كل المصريين بالإسراع في المشاركة بجوار الشعب الفلسطيني والأمة العربية كلها.

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

الصحافة الغربية تدعي حقوق الإنسان، وهي تحقق مع الصحفيين المتعاطفين مع الفلسطينيين.

حضرة المواطن يناقش لقاء السيسي وبلينكن واجتماع مجلس الأمن القومي والاجتياح البري لغزة وتهجير الفلسطينيين

(أمني وعسكري . برنامج حضرة المواطن)

مضامين الفقرة الأولى: لقاء السيسي وبلينكن

استعرض البرنامج حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن. وقال السيسي إن 12500 فلسطيني قتلوا بسبب جولات العنف المتكررة والصراع في غزة. وأضاف: «من الجانب الإسرائيلي، سقط منهم 2700 قتيلًا، منهم الـ 1500 الذين سقطوا في الأزمة الأخيرة». وأردف: «ما أقوله بيانات موجودة ومتاحة للجميع، وفيما يخص المصابين سقط من الفلسطينيين 100 ألف مصاب، ومن الإسرائيليين 12 ألف مصاب»، مشيرًا إلى أن التأخير في حل القضية الفلسطينية يترتب عليه المزيد من الضحايا، وأضاف أن رد الفعل الإسرائيلي تجاوز مبدأ حق الدفاع عن النفس إلى العقاب الجماعي. وقال إن غياب أفق حل القضية الفلسطينية أدى لتفاقم الغضب، مشددًا على أنه يبذل جهودًا لاحتواء الموقف في غزة وضمن عدم تدخل أطراف أخرى.

وأعرب السيسي عن أمله في أن يكون اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكي فرصة لإيجاد حل للأزمة الحالية، التي وصفها بالخطيرة، وقال إنها قد يكون لها تداعيات على الشرق الأوسط بكامله، مشددًا على أنه من المهم خفض التوتر وتيسير دخول المساعدات إلى قطاع غزة. وعقّب الرئيس السيسي، على قول وزير الخارجية الأمريكي خلال زيارته إلى إسرائيل إنه «شخص يهودي». وأضاف: «تحدثت وقلت إنك إنسان يهودي، اسمح لي أقول لك إنني مواطن مصري نشأت في حي جنبًا إلى جنب مع اليهود في مصر، ولم يتعرضوا لأي شكل من أشكال القمع أو الاستهداف». واستطرد: «لم يحدث في المنطقة العربية والإسلامية استهداف لليهود في تاريخهم القديم والحديث، ربما حدث استهداف في أوروبا أو إسبانيا، أما في دولنا العربية والإسلامية فلم يحدث هذا الأمر». وتساءل السيسي قائلًا: «لماذا قتل السادات ولماذا قتل رابين؟، ومن الذي قتلها؟»، ورد قائلًا: «المتطرفون».

وعلق المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية صامويل ويربرج، على لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع وزير الخارجية بلينكن للقاهرة. وأكد أن الطرفين اتفقا على أهمية إيصال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، في ظل صعوبة الأوضاع هناك، منوها بضرورة خفض التصعيد في المنطقة، من أجل تجنب توسيع هذه الحرب أكثر. ولفت إلى أن حركة حماس -التي وصفها بـ "الإرهابية والمتطرفة"، على حد تعبيره- هي بدأت الصراع الأخير وتضع نفسها أمام المواطنين المدنيين في غزة، وتشن الهجمات الصاروخية في القطاع على مناطق تواجد المدنيين في إسرائيل، معربًا عن قلق بلاده تجاه ما يحدث للمدنيين داخل قطاع غزة، الذي كان من ضمن الملفات

التي تم تناولها في لقاء الرئيس السيسي بوزير خارجية الولايات المتحدة.

وأشار إلى أن أي دولة تتعرض لمثل هذه الهجمات لا بد من أن يكون لها رد على ذلك ولكن دون إلحاق ضرر بالمدنيين، موضحاً أن الولايات المتحدة عيّنت منذ دقائق سفير سابق لها، ليكون ممثلاً خاصاً للوضع الإنساني في الشرق الأوسط؛ لتجنب قتل المدنيين خلال محاولة إسرائيل الرد على هذه الهجمات.

وأشار المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إلى أن هناك مناقشات مع الدولة المصرية بشأن فتح ممرات أمنية لدخول المساعدات الإنسانية، قائلاً: «نريد مساعدة الشعب الفلسطيني إنسانياً». وردّ الإعلامي سيد على تصريحاته، قائلاً: «أين أنتم من جرائم إسرائيل ضد أهالي غزة، وهجوم قوات الاحتلال على الفلسطينيين بالقنابل الفوسفورية، أنتم تروا بعين واحدة».

وعلق اللواء سمير فرج، الخبير الإستراتيجي، على لقاء الرئيس السيسي بوزير الخارجية الأمريكي لحل القضية الفلسطينية، موضحاً أنه لأول مرة يذاع لقاء داخل الغرفة المغلقة على الهواء مع أكبر دولة في العالم. وقال إن اللقاء أكثر من رائع، والعالم شاهد وجهة نظر الدولة المصرية بشأن القضية الفلسطينية، مبيّناً أن الرئيس السيسي نقل فكرة الشعب المصري من اليهودية واحترامها للأديان. وأضاف أن استراتيجية مصر وقواعدها ثابتة بشأن القضية الفلسطينية، منوهاً بأن لقاء الرئيس السيسي مع وزير الخارجية الأمريكي اليوم عظيم، وتصريحات الرئيس السيسي كانت واضحة.

مضامين الفقرة الثانية: الاجتياح البري لغزة

نفى المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية صامويل ويربرج، وجود أي ضوء أخضر لقوات الاحتلال على شن اجتياح بري في قطاع غزة، مشدداً على أن أي دولة بما فيها إسرائيل لديها سيادة، ومن ثم لا يوجد أي ضوء ولكن هناك تنسيقاً أمريكياً إسرائيلياً مثل باقي أعمال التنسيق مع أي دول أخرى بالمنطقة لمكافحة الإرهاب. وتابع: «ليس هناك حاجة لإعطاء ضوء أخضر أمريكي لإسرائيل، في ظل استمرار الهجمات من قبل حركة حماس وحزب الله»، مشيراً إلى أن إسرائيل لديها الحق في الرد على هذه الهجمات مع الأخذ في الاعتبار أهمية الحفاظ على المدنيين.

وكشف اللواء سمير فرج الخبير العسكري والداستراتيجي ورئيس الشئون المعنوية الأسبق، سر تأجيل إسرائيل عملية اجتياح وغزو قطاع غزة برياً. وأوضح أن ادعاء إسرائيل تأجيل تل أبيب غزو غزة برياً بسبب الظروف الجوية يعد حجة سياسية؛ لأن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن قال لهم: «انتظروا حتى انتهاء زيارة مصر»، مبيّناً أن إسرائيل لو اجتاحت غزة برياً ستتكد خسائر فادحة، منوهاً بأن حرب المدن مقبرة الجيوش. وتابع: «لو تم مهاجمة غزة برياً، إيران وحزب الله سيتحركان بشكل عنيف وقوي ضد إسرائيل»، لافتاً إلى أن تل أبيب لن تقدم على هذه الخطوة، وستستجيب لدعوة "بليكن" لدخول المساعدات الإنسانية والإغاثية لقطاع غزة غداً.

مضامين الفقرة الثالثة: مجلس الأمن القومي

قال الإعلامي سيد على إن اجتماع مجلس الأمن القومي، برئاسة الرئيس السيسي، تناول استعراض تطورات الأوضاع الإقليمية خاصة فيما يتعلق بتطورات التصعيد العسكري في قطاع غزة، مبيّناً أن الاجتماع قرر تكثيف الاتصالات مع الشركاء الدوليين والإقليميين من أجل خفض التصعيد، ووقف استهداف المدنيين، مع تكثيف الاتصالات مع المنظمات الدولية الإغاثية والإقليمية من أجل إيصال المساعدات المطلوب، وشدد الاجتماع، على أنه لا حل للقضية الفلسطينية إلا حل الدولتين، مع رفض واستهجان سياسة التهجير أو محاولات تصفية القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار، مع تأكيد أن أمن مصر القومي خط أحمر ولا تهاون في حمايته. ووجهت مصر الدعوة لاستضافة قمة إقليمية دولية من أجل تناول تطورات ومستقبل القضية الفلسطينية. وعقب المذيع

قائلا إن أشرف موقف حتى الآن تجاه ما يحدث في غزة، هو الموقف المصري.

وقال اللواء سمير فرج، الخبير الاستراتيجي، إن قرارات اجتماع مجلس الأمن القومي، الذي ترأسه الرئيس السيسي، اليوم، كانت رسالة للعالم كله بأن القرارات المصرية تصدر وفقا لمؤسساتها.

وقال اللواء أحمد العوضي رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، إن البرلمان المصري اليوم عبر عن رأي الشعب المصري فيما يخص العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين، مؤكداً أن هذه الاعتداءات لم يشهدها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي منذ بداية النكبة عام 48 حتى الآن. وأوضح أن هناك أعمالا عدائية وجرائم حرب تُرتكب ضد الفلسطينيين، وأعداد وفيات من الأطفال والنساء، فلا ماء ولا دواء ولا أي مساعدات تقدم للفلسطينيين بل يُجبروا أن يتركوا منازلهم ويتجهوا تجاه الجنوب. وذكر أن البرلمان علق على الرأي العالمي لأمريكا وألمانيا وفرنسا وإنجلترا، والانحياز لإسرائيل الكامل، وحاملات طائرات أمريكية تتحرك تجاه البحر المتوسط لدعم إسرائيل، رغم أن إسرائيل لا تحتاج إلى مثل هذا الدعم، فهي تحارب شعب فلسطيني أعزل وتقوم بجرائم حرب ضد فلسطيني وضد أطفال ونساء.

مضامين الفقرة الرابعة: تهجير الفلسطينيين بسياء

كشف المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية صامويل وريبرج، موقف الولايات المتحدة من تهجير إسرائيل للفلسطينيين في قطاع غزة للجنوب والدعوات الإسرائيلية بتوطينهم بسياء. وأوضح قائلاً: «لسنا مع إجبار المدنيين الفلسطينيين على إخلاء منازلهم؛ ولكننا نرى حق إسرائيل في استهداف المناطق التي تشكل خطراً عليها وعلى شعبها». ولفت إلى أن حركة حماس تستخدم منازل المدنيين في قطاع غزة لقصف المناطق الإسرائيلية وتهديد الإسرائيليين؛ لذلك تل أبيب لها الحق في استهداف تلك المنازل وإخلائها حتى لا تشكل خطراً على أمنها وسلامتها.

مضامين الفقرة الخامسة: اكتشاف أثري بالمنيا

أعلن الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار، عن اكتشاف أثري ضخم في منطقة الغريفة بمحافظة المنيا، باكتشاف أطول بردية بالعالم وتمثيل وأواني وتوابيت ملونة. وأضاف أنه جرى اكتشاف جبانة ومقابر وعدد من التوابيت الملونة في حالة رائعة جداً، ووجدوا أكثر من 25 ألف تمثال وأواني لحفظ الأحشاء وتابوت للدولة الحديثة. وأشار إلى أنهم وجدوا بردية كاملة تتحدث عن كتاب الموتى، لم تفتح من قبل طولها يصل من 15 إلى 18 متر، مبيّناً أن العالم يتابع باهتمام الاكتشافات الأثرية المصرية.

مضامين الفقرة السادسة: مبادرة خفض الأسعار

قال أحمد كمال، مساعد وزير التموين والتجارة الداخلية، إن مبادرة تخفيض أسعار السلع الأساسية بدأت بالأمس وهي مستمرة لـ 6 أشهر، منوهاً بأن أطراف المبادرة الرئيسيين، هم: مجلس الوزراء، والوزارات المعنية مثل التموين والصناعة والمالية والبنك المركزي واتحاد الغرف والصناعات المصرية. وأضاف أن هدف المبادرة هي تخفيض الأسعار للمستهلك، مؤكداً أن التخفيضات التي جرى العمل عليها هي من 15% إلى 20% على 7 سلع أساسية مثل الفول والألبان والزيت والمكرونه والسكر والعدس والدواجن المجمدة والأرز. وأشار إلى أن المستهلك يمكن أن يحصل على هذه السلع من خلال السلاسل التجارية والمجمعات الاستهلاكية، موضحاً عدم حصول هذه السلاسل التجارية على أرباح من هذه السلع.

مضامين الفقرة السابعة: الإنفلونزا الموسمية

ناشد الدكتور أمجد الحداد، استشاري الحساسية والمناعة، المواطنين جميعاً بتلقي تطعيم الإنفلونزا الموسمية فوراً قبل حلول فصل الشتاء؛ لتفادي الإصابات المتكررة بنزلات البرد المصاحبة لدرجات الحرارة المنخفضة في الشتاء، والذي تزيد فيه قوة الفيروسات ونشاطها. وأشار إلى ضرورة تلقي جميع الأشخاص، من عمر 6 أشهر، تطعيم الإنفلونزا قبل فصل الشتاء. وأرجع ذلك إلى زيادة الحالات المصابة بالإنفلونزا وفيروس كورونا ونزلات البرد منذ بداية فصل الخريف بشكل لافت، مشيراً إلى أن الخريف أسوأ من الشتاء في انتشار العدوى التنفسية.

وأوضح الدكتور أمجد الحداد، ما إذا كان يجب تلقي جرعات تعزيزية أخرى من لقاح كورونا قبل الشتاء، أم يكفي التلقيح بتطعيم الإنفلونزا الموسمية. وعلق بأنه بالرغم من أن فيروس كورونا أصبح ضعيفاً بعد المتحورات العديدة، إلا أنه ما يزال خطيراً على كبار السن بالتحديد، لذا شدد على ضرورة تلقي جرعات تعزيزية من اللقاح بجانب تطعيم الإنفلونزا، على أن يكون قد مر 6 أشهر على تلقي آخر جرعة. وأرجع ذلك إلى أن الجرعة التعزيزية من لقاح كورونا تحمي من انتشار العدوات التنفسية مثل كورونا والإنفلونزا. وشدد على أنه يمكن تلقي التطعيمين "كورونا" و"الإنفلونزا" في آن واحد دون أن يكون هناك خطراً على صحة المتلقي جراء ذلك.

أبرز تصريحات سيد علي:

أشرف موقف حتى الآن تجاه ما يحدث في غزة هو الموقف المصري.

لقاء الرئيس السيسي ووزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن وإذاعته على الهواء لم تحدث في التاريخ.

على مسؤوليتي يناقش لقاء السيسي وبلينكن واجتماع مجلس الأمن القومي واجتياح غزة ومحاولات تهجير الفلسطينيين

(أمني وعسكري . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: لقاء السيسي وبلينكن

قال الإعلامي أحمد موسى، إنه لأول مرة يذاع لقاء مباحثات للرئيس عبد الفتاح السيسي مع مسؤول دولي يزور مصر على الهواء، وذلك خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، مشيراً إلى أن ما حدث مؤشر لعدة أمور في ظروف استثنائية تمر بها المنطقة. وأضاف أن المؤشر الأول هو تأكيد موقف مصر الواضح تجاه القضية الفلسطينية، مؤكداً أنه كان من المهم أن يسمع وزير خارجية أمريكا والعالم أجمع ماذا يقول رئيس مصر. وتابع أن مصر مواقفها واضحة، قائلاً: «مصر لها وش واحد ومفيش حاجة تخفيها، كل ما تقوله مصر واضح».

وشدد على أن مواقف مصر بشأن القضية الفلسطينية ثابتة ومحددة ولم تتغير، لافتاً إلى أن الرئيس السيسي أكد أن ما تقوم به إسرائيل تجاه قطاع غزة يرتقي إلى العقاب الجماعي. كما أكد أن الرئيس السيسي، أكد لوزير خارجية أمريكا أن الحرب على غزة ليس لها علاقة بالأديان وهذا رداً على ما قاله وزير الخارجية في مؤتمر صحفي تل أبيب بأنه موجود في إسرائيل كونه في المقام الأول يهودياً، موضحاً أن الرئيس السيسي أكد أن مصر والعالم العربي

ليس لديهم أي إساءة لليهود.

ونوه بأن الرئيس السيسي، كشف عن عدد من المعلومات خلال لقائه بوزير الخارجية الأمريكي منها سقوط 12 ألف و500 شهيد جراء القصف الإسرائيلي على غزة، و100 ألف مصاب مقابل 12 ألف إسرائيلي مصاب، مبينا أن الرئيس السيسي أكد ضرورة دخول المساعدات الإنسانية، قائلًا: «ستدخل تلك المساعدات لقطاع غزة خلال الساعات المقبلة غدًا أو بعد غد».

وأشار إلى أن الرئيس أعلن أنه إذا لم تحل القضية الفلسطينية سيكون هناك ضحايا كثر. ولفت إلى أن الأرقام التي ذكرها الرئيس السيسي، خلال الاجتماع اليوم، كانت كاشفة وواضحة أن الجانب الإسرائيلي هو الذي يدمر الجانب الفلسطيني، ويحاول إبادة الشعب الفلسطيني.

وقال اللواء دكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بعد لقائه مع الرئيس عبد الفتاح السيسي أعطى أوامره لإسرائيل بفتح المعابر غدًا لدخول المساعدات مقابل خروج الأمريكان، ومد زيارته يومًا آخر لزيارة تل أبيب والضغط عليها. وأكد أن ما حدث اليوم من بث لقاء الرئيس السيسي ووزير الخارجية الأمريكي على الهواء سابقة لم تحدث من قبل، وتؤكد الموقف القوي لمصر تجاه القضية الفلسطينية، وأنها قلب العالم العربي، مبينا أن قرار مصر واضح بشأن دخول المساعدات الإنسانية شرط فتح معبر رفح للرايا الأجانب. وتابع بأن الرئيس السيسي أكد لوزير الخارجية الأمريكي أن رد الفعل الإسرائيلي تجاوز العقاب الجماعي لأهالي قطاع غزة.

قال صامويل وربيرج المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، يأتي في توقيت مهم للغاية، في ظل الأوضاع الحالية في قطاع غزة، مشددًا على ضرورة إيقاف الهجوم من حركة حماس على إسرائيل. وشدد على أن زيارة وزير الخارجية من أهم الزيارات التي يجريها حتى الآن، في ظل الأوضاع الحالية بالمنطقة، مشيرًا إلى أن المباحثات مع الرئيس السيسي كانت مهمة للغاية.

وأكد أن هناك قلق أمريكي كبير بشأن الرهائن الأمريكيين وغيرهم في غزة، وهناك جهود تبذل من أجل إطلاق سراحهم، موضفًا أن أمريكا تعمل على إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى القطاع. ولفت إلى أن البيت الأبيض أكد أنه سيركز على الوضع الإنساني الصعب والسيء في قطاع غزة، مضيفًا أن الشعب الفلسطيني يستحق أن يكون له دولة والإدارة الأمريكية تعترف بحل الدولتين.

وشدد على أن أمريكا ترفض قتل الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ في قطاع غزة، قائلًا: «كنت أقيم في مصر، وأعلم أن الشعب المصري يحب الفلسطينيين، وينحاز للقضية الفلسطينية». وقال: «لا ينبغي أن نقول إن هناك صمت أمريكي بشأن ما تقوم به إسرائيل في قطاع غزة»، متابفًا أن حاملة الطائرات الأمريكية في شرق المتوسط ليست ضد حركة حماس، وإنما ضد حزب الله وإيران، وهو ما يقلق واشنطن في الصراع الحالي وتطوره بالمنطقة.

مضامين الفقرة الثانية: مجلس الأمن القومي

علق اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، على اجتماع مجلس الأمن القومي الذي عقده الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، مؤكدًا أنه أكبر سلطة في الدولة لاتخاذ القرارات المصرية المصيرية، منها إعلان الحرب. وأوضح أن مجلس الأمن القومي ينعقد؛ لمناقشة حدث هام في الدولة وكل مسؤول بالمجلس يقدم رأيه وأوراقه، منوهاً بأن الرأي لا يكون منفردًا لرئيس الجمهورية. وأشار إلى أن قرارات مجلس الأمن القومي هي أهم قرارات

ملزمة في الدولة، حيث يناقش المجلس القضايا لساعات طويلة، مشدداً على أن القرار في مصر ليس منفرداً ولكنه يأتي من أعلى سلطة بالدولة.

وقدم النائب أحمد مقلد رئيس الهيئة البرلمانية لحزب المؤتمر، التحية للرئيس عبد الفتاح السيسي على ترأس اجتماع مجلس الأمن القومي المصري، قائلاً: «نؤكد أننا جميعاً وراءه، فما يتخذ من خطوات وجهود رفعت رأسنا، ودائماً مصر تحافظ على الأمن القومي العربي وفي قلبه الأمن القومي المصري».

وقال اللواء محمد الغباري، مدير كلية الدفاع الوطني الأسبق، إن مجلس الأمن القومي هو أعلى سلطة في الدولة ويحدد القرارات المصرية للدولة ومنها إعلان الحرب. وأضاف أن الرئيس السيسي قرر إنشاء مجلس الأمن القومي لأنه المسئول عن التخطيط الاستراتيجي للدولة المصرية. وتابع أن مجلس الأمن القومي يحدد التوجه المصري في الفترة المقبلة بشأن الأوضاع في قطاع غزة، لافتاً إلى أن المجلس عقد أول اجتماع له اليوم برئاسة الرئيس السيسي لمناقشة الأوضاع والتطورات الحالية في الأراضي الفلسطينية.

مضامين الفقرة الثالثة: الاجتياح البري لغزة

قال اللواء دكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي وضع خط أحمر جديد منذ 4 أيام خلال حفل تخرج طلاب الكليات العسكرية. وكشف عن سبب تأجيل الهجوم البري على غزة، موضحاً أنه إذا شنت قوات الاحتلال الإسرائيلية هجوماً برياً على قطاع غزة، ستكون التكلفة والخسارة مرتفعة، لأن المدن مقبرة الجيوش وتل أبيب تفكر ألف مرة. وأشار إلى أنه في حال إطلاق قوات الاحتلال هجوماً برياً على غزة، لن تسكت إيران، ومن المتوقع أن توجه ضربات لجيش الاحتلال، وبالتالي ستتدخل حاملتا الطائرات الأمريكية التي جرى توجيهها إلى الشرق الأوسط، بأمر من الرئيس الأمريكي جو بايدن في أعقاب أحداث 7 أكتوبر، الأمر الذي سيؤدي إلى اشتعال المنطقة.

وقال سامويل وربيرج المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن إسرائيل لها حق الدفاع عن نفسها، موضحاً أنه يتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية وليس باسم إسرائيل، مبيّناً أن هناك قلق أمريكي من الوضع الإنساني في غزة، ولا بد من إدراك حتى هذه الساعة أن حركة حماس ما زالت تشن هجوماً ضد إسرائيل.

وقال الإعلامي أحمد موسى مقاطعاً المتحدث الإقليمي إن ما يحدث في غزة إبادة جماعية، في ظل تزييف الإعلام الغربي للحقائق، مضيفاً: «لا تحدثني عن الديمقراطية وإسرائيل تقتل المدنيين»، موضحاً أن إسرائيل تقتل الأطفال والنساء وترتكب جرائم حرب ضد سكان قطاع غزة، بعيداً عما تزعمه للعالم. وقال: «أمريكا لو تريد أن توقف الحرب الآن؛ ألا تستطيع أن توقفها؟»، مشيراً إلى أن هناك دعماً غربياً كبيراً لما تفذه إسرائيل على قطاع غزة، والاعتماد على التقارير الإعلامية الغربية المزيفة للحقيقة الغائبة عن هذا الإعلام.

وأدان النائب أحمد مقلد رئيس الهيئة البرلمانية لحزب المؤتمر، خلال كلمة له في مجلس النواب، عرضها البرنامج، جرائم الاحتلال الإسرائيلي من مجازر وجرائم إنسانية ضد الشعب الفلسطيني الشقيق، قائلاً إننا أمام أقدم قضية احتلال في الوقت الحالي، احتلال من مجموعة عصابات تعدي على شعب أعزل. وقال: «كنا ندين الموقف الدولي ونقول إنه صامت وعاجز، الموقف الدولي شاهدها في البرلمان الأوروبي وعدد من الدول الغربية، حينما تحدث كان صمته أفضل من حديثه، ففي ظل ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من إبادة جماعية وتهجير قسري للشعب الفلسطيني يقولون على الاحتلال ضحية بينما الشعب الفلسطيني الضحية الذي يجري اغتيال أطفاله يقولون عليه الجاني، هذا هو المجتمع الدولي».

وأضاف: «لما كنا نقول للناس احذروا مما يُنشر على منصات التواصل الاجتماعي، أتحدى أي أحد ينشر صورة واحدة

لطفل فلسطيني تضرر من العدوان الإسرائيلي الغاشم، إذ يتم حذفها على الفور، هذا هو العالم الغربي الذي يكلمنا عن حقوق الإنسان، المصلحة الوحيدة للمجتمع الغربي في الوقت الحالي هو دعم الاحتلال الإسرائيلي».

وكشف السفير ماجد عبد الفتاح، المندوب الدائم لجامعة الدول العربية بالأمم المتحدة، تفاصيل التحركات الدولية بمجلس الأمن لوقف العدوان على قطاع غزة. وقال إن المجموعة العربية توصلت إلى خطة عمل مكونة من 3 محاور رئيسية لعرضها على مجلس الأمن تتكون من وقف إطلاق النار، ووقف محاولة التهجير القسري لسكان شمال غزة إلى جنوبها، ودخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، لافتاً إلى أن روسيا تقدمت بمشروع قرار لمجلس الأمن يستهدف وقف إطلاق النار، كما طرحت البرازيل رئيس مجلس الأمن لشهر أكتوبر مشروع قرار جديد يراعي اعتبارات الدول الغربية المؤيدة لإسرائيل. وأشار إلى أن مشروع القرار البرازيلي يطالب بالإفراج عن الرهائن ويحث إسرائيل على وقف مخطط التهجير.

ولفت إلى أن روسيا تركز على دخول المساعدات الإنسانية لغزة والبرازيل تتبنى قرارات ضد القانون الدولي. وشدد على ضرورة إصدار قرار من مجلس الأمن بإلزام إسرائيل بالسماح بمرور المساعدات الإنسانية لغزة، وضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار وتوفير الممرات الآمنة لوصول المساعدات الإنسانية.

وأكد دياب اللوح سفير فلسطين في القاهرة، خلال مؤتمر صحفي، عرضه البرنامج، تردي الوضع الإنساني في قطاع غزة نظراً للتصاعد المضطرب لانتهاكات الاحتلال الذي يواصل لليوم التاسع على التوالي ارتكاب جرائم إبادة جماعية بحق سكان القطاع، مؤكداً وجود 40 طفلاً بلا رؤوس لا يمكن التعرف عليها داخل مستشفى الشفاء التابع للهلل الأحمر الفلسطيني؛ لافتاً إلى إجازة الدفن الجماعي لضحايا القصف نظراً لصعوبة جمع أشلاء بعض الضحايا. وأكد السفير الفلسطيني أن الاحتلال يمارس جرائم إبادة جماعية، والدليل على ذلك ملاحقته بالقصف للنازحين وكذلك المصابين داخل مستشفيات القطاع، إذ دمر بالقصف 14 مستشفى ومركزاً صحي داخل قطاع غزة.

ودعا السفير الفلسطيني المجتمع الدولي للضغط على الاحتلال لتنفيذ وقف إطلاق نار فوري، وتوفير حماية دولية لسكان غزة، والاعتراف بما يقوم به الاحتلال من جرائم إبادة جماعية بحق الفلسطينيين. وأشار إلى إمكانية تنفيذ الاحتلال اجتياحاً برياً، معتبراً أن السيناريوهات جميعها باتت مطروحة الآن في ظل حكومة اليمين المتطرف بقيادة بنيامين نتنياهو، محذراً من مغبة هذا السيناريو والذي سيتيح للاحتلال ارتكاب مزيد من جرائم التطهير العرقي والإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين.

وأوضح اللواء محمد الغباري، مدير كلية الدفاع الوطني الأسبق، أن إسرائيل تريد الانتقام من حركة حماس بعد العملية الأخيرة التي نفذتها، موضحاً أن إسرائيل لن تقتحم قطاع غزة برياً ما دام بها مواطنين على الأرض. وأشار إلى أن إسرائيل حصلت من أمريكا على قنابل أعماق وصواريخ جديدة لمواجهة المقاومة الفلسطينية، لافتاً إلى أن قرار تأجيل العملية البرية لإسرائيل على قطاع غزة نتيجة عدم القدرة على الاقتحام حالياً وخوفاً من عقبات وخيمة نتيجة عدم الرؤية الواضح لمسرح الحرب بالنسبة لها. وشدد على أن الأنفاق هي التحدي الأكبر لاقتحام إسرائيل غزة برياً، مبيّناً أن حركة حماس تملك الخبرة في إنشاء الأنفاق وهو ما يصعب العملية خاصة على إسرائيل. وأكد أن حرب 6 أكتوبر، هي بمثابة منهج للحياة، مبيّناً أن العملية الفلسطينية هي قريبة ما تم تنفيذها في حرب أكتوبر خاصة في التنفيذ والسرية والدقة واقتحام المستوطنات الإسرائيلية وهو ما أسهم في تحقيق أهدافها.

ولفت إلى أن من ضمن المشكلات التي تواجه العملية البرية لإسرائيل على غزة هي مدى جاهزية الجندي الإسرائيلي للاقتحام البري، مشيراً إلى أنه من المرجح أن تلجأ إسرائيل للاحتياط ولكن ستكون صعوبة أيضاً في ذلك لعدم الجاهزية.

وقال أيمن الرقب، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، إن الشعب الفلسطيني يقدر مواقف مصر الدائمة والتاريخية للقضية الفلسطينية. وأضاف أن الشعب الفلسطيني يشعر بفقدان أمل بعد المجازر الإسرائيلية في غزة. وقدم الشكر للقيادة المصرية على دورها في دعم القضية الفلسطينية من كافة النواحي. وقال إن غزة أصبحت مقبرة لأكثر من 2 مليون ونصف مليون فلسطيني. وأضاف أن جيش الاحتلال يعمل على تدمير للبنية التحتية في القطاع. وأشار إلى أن هناك قصف عشوائي بطيران إسرائيلي وبريطاني وأمريكي على قطاع غزة، موضحاً أنه لا يوجد مكان آمن في غزة وكلها تحت القصف الإسرائيلي.

مضامين الفقرة الرابعة: تهجير الفلسطينيين بسيناء

استعرض البرنامج كلمة النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، خلال الجلسة العامة لمجلس النواب، برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالي. واستنكر النائب مخطط الاحتلال الصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية، عبر تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، قائلاً: «نحن أمام مخطط كبير يستهدف تجديد المخطط السابق الذي رفضه كل زعماء مصر بما فيهم الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، وهذا المخطط يعلمه الجميع، ولكن هيئات هيئات». وأضاف: «لا أعرف بأي حق يتحدثون عن النزوح إلى سيناء، ولا أعرف بأي حق يتحدثون عن حقوق الإنسان»، لافتاً إلى أن المخطط الإسرائيلي جرى فضحه، لأن مصر وسيناء لها شعب وجيش يحميها.

وشدد على أن مصر لن تسمح بالتعدي على شبر واحد من أراضيها، لا سيما أن مصر نجحت في أن تعرّف العالم الحقيقة. وأكد أن هذا المخطط سينهيه الشعب الفلسطيني وسيستعيد أرضه وعرضه، موجهاً رسالة للفلسطينيين: «ادخلوا قراكم ومدنكم». وأكد أن سيناء ليست مستباحة لأي مخلوق في الدنيا.

وقال سامويل وربيرج المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن الولايات المتحدة لا تدعم تهجير سكان قطاع غزة، موضحاً أن واشنطن تدعم بقاء الشعب الفلسطيني على أرضه، وهناك تواصل مع جميع الأطراف؛ للوصول إلى حلول وتهدئة بالمنطقة، كما أن أمريكا ليس لديها أي إمكانية لفرض رأيها على أي دولة في العالم، قائلاً: «نعمل على توصيل المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة»، متابِعاً بأن البيت الأبيض أكد أنه سيركز على الوضع الإنساني السيء في قطاع غزة. وشدد على ضرورة إيقاف الهجمات الإرهابية التي تقوم بها حماس، إذ إنها تقوم بها من أماكن مدنية من قطاع غزة إلى أماكن مدنية في إسرائيل.

ووجه النائب أحمد مقلد رئيس الهيئة البرلمانية لحزب المؤتمر، التحية للشعب الفلسطيني الذي يدافع عن أرضه وحقوقه المشروعة ويرفض ترك أرضه، قائلاً: «نوجه تحية للشعب الفلسطيني، اصمدوا لن يكون هناك نزوح مرة أخرى، هم أجبروا على ترك أراضيهم في السابق لكن حالياً لن يتركوا أراضيهم»، مؤكداً أن موقف مصر ثابت في الدفاع عن القضية الفلسطينية.

وحذر دياب اللوح سفير فلسطين في القاهرة، خلال مؤتمر صحفي، عرضه البرنامج، من مخطط الاحتلال الإسرائيلي للاستحواذ على 22% من مساحة قطاع غزة، على طول السياج الفاصل بالقرب من الخط الأخضر، ضمن سياسته التي تسعى إلى السيطرة على أكبر مساحة من الأرض، وتطهيرها من الوجود الفلسطيني، مشدداً على رفض القيادة الفلسطينية لمخطط التهجير، واصفاً ذلك حال حدوثة بأنه سيكون بمثابة نكبة ثانية للفلسطينيين.

مضامين الفقرة الخامسة: المساعدات الإنسانية لغزة

عرض البرنامج، تقريراً لمشاركة مؤسسة أبو العينين مع قوافل المساعدات الإنسانية والغذائية المقدمة من التحالف

الوطني إلى أهالي غزة. وقال الإعلامي أحمد موسى إن التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي سارع بتقديم المساعدات للشعب الفلسطيني طبقاً لتوجيهات الرئيس السيسي. وأضاف أن هناك مئات الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية للشعب الفلسطيني، موضحاً أن مؤسسة النائب محمد أبو العينين موجودة بعدد كبير من الشاحنات. وأشار إلى أن كل مؤسسات التحالف الوطني تشارك في تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أن القوافل في انتظار فتح معبر رفح للمرور وتسليم المساعدات لأشقائنا في فلسطين.

مضامين الفقرة السادسة: عملية طوفان الأقصى

كشف أيمن الرقب أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، أن ما حدث يوم 7 أكتوبر الجاري من فصائل المقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الأقصى، كان بمثابة صدمة لكل الأجهزة الأمنية بدولة الاحتلال الإسرائيلي. وتابع أن المقاومة الفلسطينية قصفت كاميرات المراقبة على سور غلاف غزة بطائرات مسيرة في توقيت واحد. وأشار إلى أن حجم الحدث يوم 7 أكتوبر تسبب في حالة ارتباك لرئيس وزراء دولة الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو، وظهر هذا خلال حديثه مع الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وأشار إلى أن عدد الذين شاركوا في عملية طوفان الأقصى خلال اليوم الأول من العملية بلغ 1500 مقاوم، مؤكداً أن التجهيز للعملية وجمع المعلومات استغرق نحو عامين، لافتاً إلى أن المقاومة الفلسطينية دمرت طائرة إسرائيلية تنقل 50 جندياً. وذكر أن بعض المستوطنين الإسرائيليين اعترفوا أن رجال المقاومة لم يتعرضوا لهم بأذى وقدموا لهم المشروبات التي احتاجوا إليها، وطلبوا منهم التواصل مع الشرطة.

مضامين الفقرة السابعة: موقع مدى مصر

كشف الإعلامي أحمد موسى، تفاصيل التحقيق مع موقع مدى مصر من قبل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وإخطار النائب العام حال ثبوت المخالفات. وقال المذيع إن هذا الموقع مشبوه ويروج الأكاذيب ويتلقى تمويلات من الخارج، لافتاً إلى أنه فضح هذا الموقع في وقت سابق. وذكر أن هيئة المكتب بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام قررت في اجتماع عاجل اليوم إحالة المسؤولين في موقع "مدى مصر" للتحقيق وإخطار النائب العام في حالة ثبوت المخالفات ونشر أخبار كاذبة. وأشار إلى أن المجلس تلقى شكاوى عديدة تتهم الموقع بنشر تقارير تحريضية للإضرار بالأمن القومي المصري، وينشر الموقع من مصادر وهمية مجهلة حول سماح مصر بدخول بعض الفلسطينيين المهجرين من قطاع غزة، بما يتنافى مع القوانين ومواثيق الشرف الإعلامية والمهنية والمصادقية.

وقال المذيع إن هذا الموقع مشبوه ويروج الأكاذيب ويتلقى تمويلات من الخارج، لافتاً إلى أنه فضح هذا الموقع في وقت سابق. وأضاف أن هذا الموقع ينشر كل شيء ضد مصر، ولا علاقة له بشرف المهنة، ويعمل مثل "شغل المقاهي"، وليس له مصادر وكل شيء به مجهول، موضحاً أن الموقع ينشر أخباراً ضد الأمن القومي، وضد المواقف المصرية.

مضامين الفقرة الثامنة: محمد صلاح

علق الإعلامي أحمد موسى، على الهجوم الكبير على محمد صلاح لاعب ليفربول والمنتخب الوطني بسبب موقفه من الحرب على غزة. وقال إنه ردًا على الهجوم على محمد صلاح بأنه سيأخذ قراراً مناسباً في التوقيت المناسب، وهذا هو ما حدث بالفعل. وأوضح أن محمد صلاح -طبقاً للعديد من الأنباء- تبرع لمساعدة الشعب الفلسطيني وفقاً لما قاله المدير التنفيذي للهِلال الأحمر المصري. وأضاف أنه لا يجب أن يزايد أي شخص على محمد صلاح، والذي كان موقفه معروفاً دائماً ولم يتأخر على العرب أو الشعب المصري، ودائماً ما يكون تحركه في الوقت

المناسب. وأشار إلى أن محمد صلاح لا يحركه أي شخص ويعرف دائماً ما يفعله، وبالفعل قام بالتبرع لأهالي الشعب الفلسطيني من خلال الهلال الأحمر المصري، وقال كلمته رداً على الانتقادات. ولفت إلى أن هذا هو محمد صلاح النجم العالمي الذي لم يخذل الثقة فيه وقام بما يجب في الوقت المناسب.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

مصر لها وش واحد ومفيش حاجة تخفيها، كل ما تقوله مصر واضح

كلمة أخيرة يناقش لقاء السيسي وبلينكن واجتماع مجلس الأمن القومي وموعد الاجتياح البري لغزة وخفض الأسعار

(أمني وعسكري . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: لقاء السيسي وبلينكن

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن زار مصر، والتقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، مضيفاً أن آلة القتل في غزة لا تتوقف، والعملية البرية لم تبدأ بعد، وربما تكون في انتظار انتهاء زيارة وزير الخارجية الأمريكي. وأضافت أن وزير الخارجية الأمريكي لم يرد في حديثه في أي زيارة لدول المنطقة ومصر عن أي محاولة لوقف إطلاق النار، بل أن حديثه يتركز على السيادة الإسرائيلية وعن حق إسرائيل الدفاع عن نفسها ضد الدمار الذي يسميه بالحمساوي، واعتبرها جماعة إرهابية.

وأضافت أن الرئيس السيسي أكد لوزير الخارجية الأمريكي رفض مصر للعنف الذي تمارسه إسرائيل، بينما تحدث بلينكن عن عنف حماس. وأشارت إلى أن وزير الخارجية الأمريكي تحدث مع الرئيس السيسي عن خروج الأمريكيين من معبر رفح. وذكرت أن الرئيس السيسي أكد أن رد فعل إسرائيل يرقى للعقاب الجماعي وتجاوز مسألة الدفاع عن النفس. وبيّنت أن الرئيس السيسي أكد رفض مصر لأي مدنيين، وتحدث عن أرقام الضحايا في خمس جولات للصراع بين غزة وإسرائيل، لافتة إلى أن السيسي أكد أن ما حدث هو تراكم من الغضب والكراهية على مدى 40 سنة خاصة أنه لا يوجد أفق سياسي ولا أمل لدى الفلسطينيين.

وذكرت أن الرئيس السيسي أكد لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن قطاع غزة يعاني من أزمة خبز، وشدد على ضرورة دخول المساعدات، كما بيّن الرئيس السيسي لوزير الخارجية الأمريكي أن قطاع غزة محاصر، وقال له: «أنتم في المنطقة لكي تسمعونا». ونوّهت بأن بلينكن زار مصر من أجل الحصول على الأمريكان الموجودين في قطاع غزة. وقالت إنه لديها معلومات صحفية أن معبر رفح سيفتح خلال ساعات لإدخال المساعدات، وخروج حملي جوازات السفر الأجنبية، قائلة: «نتمنى فتح المعبر خلال الساعات المقبلة».

وأكدت أن الرئيس السيسي في كلمته رصد كافة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة بما يعكس متابعته الدقيقة للأوضاع في قطاع غزة، فيما يخص الكهرباء والمياه وأيضاً أزمة الخبز التي تطرق الأبواب.

وقالت هبة القدسي مدير مكتب جريدة الشرق الأوسط في واشنطن، إن زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني

بليكن إلى سبعة عواصم عربية، انتهت في القاهرة قبل أن تنتهي في تل أبيب، متابعة بأن واشنطن مستمرة في دعمها الصارم لإسرائيل بكل ما تعنيه الكلمة. وأضافت أن السياسة الأمريكية يبدو أنها تسير نحو الدعم الصارم والكامل لإسرائيل والدفاع عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، لافتة إلى أن الولايات المتحدة تحاول شيطنة "حماس" وإظهار أنها مثل تنظيم داعش.

وأشارت إلى أن السياسة الأمريكية تعمل على ربط ما ارتكبه جماعة داعش من عمليات إرهابية دولية بحركة المقاومة الإسلامية حماس، وفصلها عن نضال الشعب الفلسطيني وإصاق كافة تهم داعش دولياً بحركة حماس، مؤكدة أنه رغم الحديث عن حماية المدنيين في غزة؛ لكن في نفس الوقت صمت الإدارة الأمريكية عن تشجيع سكان شمال القطاع للهجرة إلى جنوب القطاع هو دعم صارم لإسرائيل دون حديث عن تهدة الصراع أو الحديث على طاولة المفاوضات.

ولفتت إلى أن فتح الممرات الإنسانية سيكون في مقابلة فتح معبر رفح لتمرير الأجانب والرعايا الأمريكيين ومزدوجي الجنسية وترحيلهم من مطار القاهرة إلى الوجهة التي يديرونها، موضحة أن الإدارة الأمريكية ترغب في التأكيد دوماً على عدم تورط أي أطراف إقليمية في المنطقة في الصراع.

وذكر الكاتب الصحفي، عماد الدين حسين، وعضو مجلس الشيوخ، أن مصر واضحة وصريحة ولا تخفي شيئاً بالأخص عند إذاعة حديث لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، ووزير الخارجية الأمريكي، وقد يكون يحدث لأول مرة قاتلاً: «اللقاء يقول للناس إن مصر رسالتها واضحة ومحددة ولا تخفي شيئاً، وتوجيه رسالة لإسرائيل مفادها أن مصر لا يمكن أن تقبل بحل التهجير وإذاعة مقطع ما دار مع بليكن، يحدث لأول مرة، وحديث الرئيس السيسي عن يهود مصر في حي الحسين، حيث كان يعيش هناك، وهناك حارة لا زالت موجودة وهي حارة اليهود وخرجوا من مصر بضغوط إسرائيل بداية من الخمسينيات».

مضامين الفقرة الثانية: الاجتياح البري لغزة

قالت هبة القدسي مدير مكتب جريدة الشرق الأوسط في واشنطن، إن حديث وزير الخارجية الأمريكي، اليوم، لم يحتوي على أي حديث عن وقف إطلاق النار، أو حق الفلسطينيين في إقامة دولته، لافتة إلى أنه من المتوقع بدء الاجتياح البري لقطاع غزة قريباً، مشيرة إلى أنه خلال المكالمات الهاتفية الخمسة التي أجراها الرئيس جو بايدن مع رئيس وزراء إسرائيل كان هناك إصرار على اجتياح بري لقطاع غزة بالأخص ناحية شمال القطاع. وتابعت: «نتوقع الاجتياح البري الوشيك، إذ أمدت وزارة الدفاع الأمريكي الجانب الإسرائيلي بكل ما يلزمه من ذخائر، ومعدات، كما أنها مطلعة على كافة تفاصيل الاجتياح، وذلك عبر عملية دفع المدنيين إلى الهجرة إلى الجنوب، وتدمير حماس لمقراتها وبنيتها العسكرية، حتى لا تقدم على أية تهديدات مستقبلية لحماس».

ونوهت بأن ورقة الرهائن الذين تحتجزهم حماس قد تضع أمريكا في ورطة كبيرة. وأشارت إلى أن إسرائيل قد تقتل الأمريكيين المحتجزين لدى حماس في أثناء الاجتياح البري، وهذا يضع أمريكا في ورطة.

ولفتت إلى أن الرأي العام الأمريكي يشعر بالتعاطف الكبير مع ضحايا الشعب الفلسطيني، حيث شهدت عدداً من المدن مظاهرات حاشدة في عدة مدن وولايات أمريكية تتعاطف مع ضحايا فلسطين، وتنبذ سياسة التجويع الممارسة ضد الشعب الفلسطيني، بينما في الجهة الأخرى هناك معادلة حزبية وسياسية مسيطرة على الأروقة الأمريكية حيث هناك تجاذبات بين الجمهوريين والديموقراطيين حول من يدعم إسرائيل أكثر ضمن سباق انتخابي متجاهل للضحايا الفلسطينيين.

مضامين الفقرة الثالثة: مجلس الأمن القومي

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن الرئيس عبد الفتاح السيسي ترأس اجتماعات مجلس الأمن القومي، الذي ينعقد في الأوضاع الطارئة، أو كل ثلاثة أشهر، منوهة بأن المجلس اتخذ عدة قرارات مهمة، هي: مواصلة الاتصالات مع الشركاء الدوليين والإقليميين من أجل خفض التصعيد ووقف استهداف المدنيين، وتكثيف الاتصالات مع المنظمات الدولية الإغاثية والإقليمية من أجل إيصال المساعدات المطلوبة، والتشديد على أنه لا حل للقضية الفلسطينية إلا حل الدولتين، مع رفض واستهجان سياسة التهجير أو محاولات تصفية القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار، وإبراز استعداد مصر للقيام بأي جهد من أجل التهدئة وإطلاق واستئناف عملية حقيقية للسلام، وتأكيد أن أمن مصر القومي خط أحمر ولا تهاون في حمايته، وتوجيه مصر الدعوة لاستضافة قمة إقليمية دولية من أجل تناول تطورات ومستقبل القضية الفلسطينية.

وكشف الكاتب الصحفي، عماد الدين حسين، وعضو مجلس الشيوخ، أهمية اجتماع مجلس الأمن القومي الذي ترأسه، الرئيس عبد الفتاح السيسي من ناحية التوقيت والرسائل قائلًا إنه رسالة لكل من يهمه الأمر ليس ذلك فقط من جهة المحتوى لكن التوقيت مهم أنه سبق وصول وزير الخارجية الأمريكي للقاهرة ليجد موقفًا مصريًا ثابتًا، والنقاط التي صدرت في أعقاب الاجتماع تمثل صميم الموقف المصري، وهو حل الدولتين، ورفض فكرة التهجير القسري، أو حل القضية على حساب دول أخرى.

وبيّن أن الاجتماع اليوم يوجه رسالة طمأنة للداخل المصري، ورسالة لمن يهمه الأمر سواء واشنطن أو إسرائيل أو الأطراف الفاعلة في المنطقة، ليتأكد موقف مصر أن موقفها ثابت من القضية، وأن مصر ترفض التهجير في قطاع غزة وأن الحل القديم الخاص بالقضية بعيدًا عن المشروعية الدولية عبر عملية التهجير مرفوض، لافتًا إلى أهمية قطاع غزة باعتباره المكان المتاخم للحدود المصرية وكان تحت سيادتها حتى عام 1967، منوهًا بأن القضية الفلسطينية لها أهمية قومية لمصر وللوطن العربي.

مضامين الفقرة الرابعة: الحرب على غزة

قال المتحدث باسم منظمة الأونروا عدنان أبو حسنة، إن الشعب الفلسطيني يعيش مأساة كاملة، مضيفًا أن مقرات المنظمة بها نحو 400 ألف نازح ولاجئ فلسطيني وممثلة عن بكرة أبيها. وأوضح أن منظمة الأونروا ليست دولة حتى تستطيع استيعاب الأعداد الهائلة من النازحين وتقدم لهم الدعم اللازم بصورة كاملة، وإنما هي مؤسسة إنسانية ذات إمكانيات محدودة. وأضاف أنه كلفلسطيني عاصر حروب كثيرة وعديدة ولكن لم ير في إحداها نصف ما يشاهده بالقطاع الآن، معقبا: «الناس لديها خشية كبيرة وأنا جزء من الناس نحن في مصيبة وكارثة كبرى لا يوجد كهرباء ولا إنترنت والناس محاصرون عمليًا ووجدانيًا».

وتابع: «أعيش صدمة كاملة، وعاصرت كل الحروب ولكن لم أر مثل ما يحدث»، منوهًا بأن المنظمة ناشدت الأمين العام للأمم المتحدة، الذي تواصل مع الإدارة الأمريكية والجانب الإسرائيلي عدة مرات؛ لإدخال الدواء والطعام والوقود ولكن لم يتحقق هذا الأمر عمليًا. وأشار إلى أن هناك إصرارًا على إغلاق معبر كرم أبو سالم الذي تدخل منه 90% من الاحتياجات اليومية للقطاع، مضيفًا: «ناشدنا وتوجهنا بنداء لإسرائيل لحماية المدنيين حيث لا مكان آمن في قطاع غزة، والمواطنون لديهم خشية كبيرة من الهجرة واللجوء، نحن في مصيبة وكارثة كبرى ولا حول لنا ولا قوة».

وأكد أن هناك مليون فلسطيني تركوا منازلهم في غزة، كما أن سكان القطاع في غزة يشربون مياه ملوثة، والقضية بالنسبة لهم حياة أو موت. وذكر أن المنظمة أصبحت تمنح رغيًا واحدًا لكل فلسطيني في اليوم.

وعقبت المذيعة بأن المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية موجودة أمام معبر رفح، وأصبح كل حلمنا أن ندخل هذه المساعدات.

وعرض البرنامج مؤتمر صحفي لوزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، كشفت فيه أن عدد الشهداء نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، لليوم التاسع على التوالي، ارتفع إلى 2329 شهيداً، بالإضافة إلى نحو 9500 جريح. وأشارت إلى أن هذه الأرقام ليست نهائية، لأن هناك أعداد كبيرة من الضحايا ما زالوا تحت الأنقاض نتيجة القصف الإسرائيلي لمنازلهم، في ظل محاولات مستمرة لانتشالهم، رغم قلة الإمكانيات. وأكدت وزيرة الصحة الفلسطينية أن عدداً من الكوادر الطبية إما استشهد أو أصيب، فيما لا تتوفر حتى اللحظة إحصائية دقيقة حول عددهم بسبب الوضع الراهن، ولفتت إلى أن هناك 23 مركبة إسعاف تعرضت للقصف، فيما بلغ مجمل الاعتداءات على الكوادر الطبية 76 اعتداءً. وتابعت أن مستشفى بيت حانون أصبح خارج الخدمة الصحية منذ اليوم الثاني للعدوان، إضافة إلى مستشفى الدرة، الذي أصبح غير صالح للعمل، نتيجة تعرضه للقصف بالفسفور الأبيض المحرم دولياً، فيما تعاني جميع المستشفيات من نقص حاد في مختلف المستلزمات الطبية.

وعقبت المذيعة بأن الاحتلال الإسرائيلي وجه تحذيراته إلى مستشفيات قطاع غزة بإخلائها، خاصة أن هذه المستشفيات تضم حضانات للأطفال الذين يولدون بعيوب خلقية أو مشكلات في الرئة ويحتاجون إلى الأوكسجين بشكل دائم، قائلة إن هذا سلوك وحشي من الاحتلال الإسرائيلي، قائلة: «أتمنى صور الأطفال والأطباء والمستشفيات في غزة تصل لوزير الخارجية أنتوني بلينكن، وكل من يدافعون عن إسرائيل بحجة الدفاع عن النفس».

مضامين الفقرة الخامسة: وفاة إعلامية لبنانية

نعت الإعلامية لميس الحديدي، الإعلامية اللبنانية جيزيل خوري، وبكت على الهواء، قائلة: «عندما ننعى الأصدقاء تتبعثر الكلمات، استيقظت على خبر صادم، وهو رحيل جيزيل خوري». ووصفت المذيعة، الراحلة بأنها رمز الحرية والدفاع عنها، كما أنها الصديقة، ومن أفضل الإعلاميات والمعهن، وذكرت أنها كانت رمز الدفاع عن الكلمة، قائلة: «كانت هي لبنان، وهي أرزو لبنان الباسقة». وروت المذيعة تفاصيل تعرفها عليها، وأشارت إلى أنها لم تمت بسبب اغتيال زوجها لكنها استمرت وأسست مؤسسة سمير قصير للصحافة، ودفعت بأجيال جديدة وأنتجت أفلام، وانتقلت في محطات كثيرة كبيرة في رحلة صحفية عظيمة». وأوضحت أنه لم يمتهن السرطان، ولا اغتيال زوجها وحب عمرها، لكنها عندما خرجت من لبنان، بعد انفجار مرفأ بيروت.

ونعى الإعلامي اللبناني نيشان، رحيل الإعلامية اللبنانية جيزيل خوري، قائلاً إن الحزن العربي الذي اجتاح الوطني العربي اليوم بخبر وفاتها، مبيئاً أن من ارتبط بمدرستها الإعلامية وحواراتها شعر بالحزن بعد إعلان نبأ الرحيل. وتابع: «مشاعرنا كصحفيين وإعلاميين وحزننا على رحيلها هو بمثابة دليل دامغ أنه عندما يسقط أيقونة من أيقونات الإعلام يوجعنا لأن أمهات هذه المهنة عندما يغيبون نخشى على المهنة فهي من أساتذة الإعلام». ووصفها بالرصينة النبيهة المفوهة التي تون كلامها قبل نطقها، وفي حوار العمر على شاشة BBC، استضافت فيه كبار السياسيين والمثقفين وانطلقت بعدها إلى محطات دولية.

مضامين الفقرة السادسة: مبادرة خفض الأسعار

قال النائب مجدي الوليلي، عضو مجلس النواب وعضو غرفة الحبوب باتحاد الصناعات، إن مبادرة خفض الأسعار اختيارية بالنسبة للشركات وليست إجبارية. وأكد أن هذه المبادرة هي حراك وكان مطلوب، من أجل عمل توازن سعري في السوق، وتوفير الفرصة والفرصة البديلة، منوهاً بأنه ليس مطلوباً توحيد أسعار سلعة ما بحد معين

على مستوى الجمهورية؛ لأن هناك تنافسًا في السوق بدءًا من الإنتاج حتى التغليف والتعبئة.

وأشار إلى أن سعر كيلو العدس شهد انخفاضًا من 54 جنيهاً إلى 40 جنيهاً، هذا إلى جانب الأرز الذي ينقسم إلى عدة أنواع: الإكسترا، الفاخر، الممتاز، موضحاً أن الأرز الممتاز سيكون ضمن مبادرة التخفيض.

وعزا عدم توجه التجار لخفض الأسعار قبل إطلاق المبادرة، لأن نسبة تخفيض الأسعار المقدرة من 15 إلى 20% ليست متعلقة بالأرباح، ولكن الحكومة أصدرت قراراً بوقف الجمارك والرسوم على أكثر من 15 سلعة، تم الإعلان عنها في الجريدة الرسمية والعمل بها في اليوم التالي، منذ خمسة أيام.

وذكر أن هذه السلع تتمثل في الفول والعدس والأرز والسكر والزيوت وبعض الشحوم، والدواجن الحية والمجمدة والألبان والبيض، وكل السلع الاستراتيجية، منوهاً بأن الحكومة قدمت مبادرة من أجل إحداث التوازن بالسوق عن طريق الإعفاء من الجمارك، وتقسيط الغرامات وفي طريقها لرفعها وإلغائها، إلى جانب تدخل البنك المركزي؛ لتدبير 50% من العملة الأجنبية، بالإضافة إلى تقدم بعض المستوردين الذي يشترون سلعةً من الخارج، عن طريق نظام الآجل بالفواتير الخاصة بها، للحكومة من أجل سدادها عنهم.

وقال السيد بسيوني عضو شعبة الزيوت، إن الدولة تستورد 98% من الزيوت، ولا بد من تدبير وتوفير عملة أجنبية لاستيرادها. وأضاف أن البورصة العالمية وسعر الدولار وسلاسل الإمداد تتحكم في أسعار الزيوت، متابعا: «لو البنك المركزي دبر العملة سوف تستمر مبادرة تخفيض الأسعار». وأوضح أنه في العام الماضي جميع الشركات كانت تبيع الزيوت بأقل من أسعارها الحقيقية لمدة 7 شهور، مضيفاً أن رسوم الموانئ والسيارات والنقل، كلها تؤثر على أسعار السلع.

قال علاء عز، أمين عام اتحاد الغرف التجارية، إن القطاع الخاص لا يستورد الدواجن، ويكون الاستيراد فقط من جهات الدولة. وأضاف أن مبادرة تخفيض الأسعار تعتمد على العديد من الأمور بينها سعر الصرف، لافتاً إلى أن السلاسل التجارية بدأت بالفعل في تخفيض الأسعار، وسر طبق بيض المائدة بـ 115 جنيهاً، والدواجن الحية الكيلو بـ 65 جنيهاً.

وأوضح ثروت الزيني، نائب رئيس الاتحاد العام لمنتجي الدواجن، أن الشركات الكبرى سوف تستطيع الالتزام بالمبادرة لأنه لديها مخزون لمدة شهرين من الأعلاف، لكن المشكلة في صغار المربين الذين يبيعون بسعر السوق، متابعا: «من أجل الالتزام بالمبادرة لمدة 3 شهور حتى نهاية العام، ينبغي إصدار قرار برفع الأرصيات والجمارك تدريجياً، خاصة وأن استيراد الأعلاف يقدر بـ 75% من حجم الصناعة». وتابع بأن تطبيق مبادرة خفض أسعار السلع بشكل كامل سيكون صعباً حتى يكون هناك أمانة في العرض، مبيّناً أن الأسعار المنخفضة التزام بتطبيقها كبار الشركات والمنتجين. ودعا إلى تثبيت أسعار المدخلات لكي تثبت الأسعار في مبادرة تخفيض الأسعار.

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

الاجتياح العسكري الإسرائيلي قد يبدأ بعد نهاية زيارة بليكن لمصر وتل أبيب.

الحكاية يناقش لقاء السيسي وبليكن وتهجير الفلسطينيين بسيناء مقابل

سداد ديون مصر والمساعدات الإنسانية لغزة

(أمني وعسكري . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: لقاء السيسي وبلينكن

قال الإعلامي عمرو أديب، إن تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكي نالت إشادة واسعة من الجميع سواء من مؤيديه أو حتى معارضييه وهو ما يحدث لأول مرة منذ سنوات عديدة، منذ توليه مقاليد الحكم. وأضاف أن هناك إجماع على أن موقف مصر من الأحداث التي تقع في غزة حالياً هو موقف قوي ومحترم، متابعا: «لم ينتقده أحد ممن يحب الرئيس السيسي أو ممن يكرهه أو ممن يصدر شائعات عنه». وتابع بأن مصر دائما ما كانت الحل أو جزءاً من الحل، مشيراً إلى أن الدولة وضعت خطأ أحمر ولا أحد يستطيع أن يجبرها على شيء ضد مصلحتها أو مصلحة غزة. وذكر أن مصر لم تتشرط بخروج الرعايا الأمريكيين ومزدوجي الجنسية مقابل دخول المساعدات المصرية إلى قطاع غزة، قائلاً: «مصر فعلت ما هو الحق».

وأكد السفير أحمد فهمي، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، أن الأزمة الحالية في المنطقة غير مسبوقة في تاريخ المنطقة، وأشار إلى أنه يجب الحديث عن السلام الدائم والمستدام، حيث تذكّر الحرب دائماً بحتمية السلام. وأضاف أن الرئيس السيسي حرص على مخاطبة الرأي العام بلغة واضحة تتضمن تقييم الموقف الحالي والرؤية المستقبلية، مشيراً إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي خاطب الولايات المتحدة ممثلة في أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأمريكي بلغة واضحة يفهمها الجميع.

وأكد أن اللقاء مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن شهد نقاشاً وحواراً حول كل الملفات، مشيراً إلى أن مصر والولايات المتحدة شريكان ولهما علاقات متشعبة وتقارب في وجهات النظر وتنسيق مشترك إزاء مختلف القضايا. وأضاف أن الأمر لا يقتصر على الأوضاع الحالية، وهذا هو وقت الحديث عن السلام وحل القضية الفلسطينية، متابعا بأن الحوار الذي جرى إذاعته اليوم يأتي في إطار مخاطبة الرئيس لمصر والوطن العربي بوضوح.

وأشار المتحدث إلى أن جميع الأمور كانت مطروحة للنقاش والبحث خلال لقاء اليوم، مبيّناً أن الأزمة الحالية أولوية لمصر، ومصر اتخذت مساراً إنسانياً وآخر سياسي. وأوضح أن مصر الدولة الأولى التي تتخذ خطوة تأتي في ظل أزمة يعاني منها الوضع الإقليمي، حيث أعلنت مصر استقبال جميع المساعدات من جميع دول العالم لإغاثة الفلسطينيين.

وأشار إلى أن هناك تشاوراً وتنسيقاً مستمراً بخصوص إدخال المساعدات الإنسانية لغزة، موضحاً أن مصر دعت كل دول العالم لحشد المساعدات تمهيداً لإدخالها إلى القطاع. وشدد على أن مصر تتحمل مسؤولية كبيرة دوراً كبيراً في تنسيق الجهد الدولي لإغاثة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة، وجدّد موقف مصر الراض لاستهداف المدنيين دون شروط وتدفع لإحياء عملية السلام.

وذكر الإعلامي عمرو أديب أن بابا الفاتيكان فرانسيس تحدث في هذه الأثناء عن غزة وأهلها، ودعا إلى فتح ممرات إنسانية للمحاصرين، وعقب المذيع، قائلاً: «حديث بابا الفاتيكان من الأشياء التي تقلب المعادلة فوراً».

مضامين الفقرة الثانية: تهجير الفلسطينيين بسياء

كشف الإعلامي عمرو أديب، عن تطور خطير في غزة، قائلاً إن الإسرائيليين أعادوا المياه في غزة لكن قرب مدينة رفح، قائلاً: «لو تريد أن تشرب اذهب عند رفح، يعني قرب الحدود المصرية، نحن في وضع خطر». ولفت أديب إلى أن مصر قد

لا تكون على وفاق مع قيادة غزة لكنها تقف قلباً وقلباً مع الفلسطينيين. وتابع: «نحن أمام أقرب مواجهة مصرية إسرائيلية منذ 1973، التقاطع كبير والمصالح مختلفة والمشاعر متأججة». وقال إنه يشعر بالقلق لمحاولة البعض جعل مصر جزءاً من المشكلة وليست جزءاً من الحل.

وذكر أن مصر من القلائل الذين لهم مسارات مفتوحة مع كل أطراف الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وإذا حدثت مواجهة مع أحد أطراف الأزمة ستخرج مصر من المعادلة، منوهاً بأن الأحاديث المتداولة بشأن موافقة مصر على استقبال الفلسطينيين مقابل إسقاط الديون على مصر «كلام أهبل». وقال إن المصريين يفضلون الأزمة الاقتصادية على بيع الأراضي المصرية، مشدداً على أن الأرض المصرية مروية بالدم.

وأكد أن ما يحلم به الآخرون من تهجير الفلسطينيين إلى سيناء لن يتحقق إلا بالرغبة العربية المصرية الفلسطينية. وذكر المذيع أنه كان أجرى لقاءً مع جاريد كوشنر صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ومخطط لعملية صفقة القرن، وأكد له أن إرسال الفلسطينيين إلى سيناء غير وارد تماماً لا سيما أن ترامب يرفض هذا الترتيب تماماً. ولفت إلى أن ما جعل الحديث عن تهجير الفلسطينيين إلى سيناء يطفو على السطح كان بسبب الجنون الإسرائيلي.

واستعرض البرنامج جزء من حديث وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى قناة العربية، كان يرفض فيه بشكل قاطع، فكرة طرد الفلسطينيين من قطاع غزة، قائلاً إنه يجب أن يكونوا قادرين على البقاء في موطنهم بينما تقاتل إسرائيل حماس. وقال بلينكن في مقابله مع "العربية": «سمعت مباشرة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتقريباً كل الزعماء الآخرين الذين تحدثت معهم في المنطقة أن هذه الفكرة محكومة بالفشل، ولذا نحن لا نؤيدها». وأضاف: «نعتقد أن الناس يجب أن يكونوا قادرين على البقاء في غزة، ولكننا نريد أيضاً التأكد أنهم خارج دائرة الخطر ويحصلون على المساعدة التي يحتاجون إليها».

وكشفت رندا أبو العزم، مديرة مكتب قناة العربية بالقاهرة، كواليس لقاءها بوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، قائلة إن اللقاء لم يتخطى 10 دقائق، مبنياً أن وزير الخارجية كان يحمل حماس المسؤولية كاملة، لا سيما أنه حمل الحركة عدم خروج الرعايا الأمريكيين ومزدوجي الجنسية عبر معبر رفح. وأضافت أن وزير الخارجية الأميركي استمع خلال رحلته إلى مطالب الوطن العربي، وهي: حماية المدنيين، وفتح ممرات لخروج الرعايا، ودخول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة. وذكرت أنه لم تستطع الوصول لمعرفة فكرة وجود هدنة داخل إسرائيل، متابعاً بأن وزير الخارجية الأميركي استبعد فكرة تهجير الفلسطينيين والقضاء على القضية الفلسطينية. وتابعت بأن الحل العسكري لم تؤت ثمارها حتى الآن. وشددت خلال حديثي معه على أهمية حل الدولتين والاعتراف بدولة فلسطين.

مضامين الفقرة الثالثة: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الإعلامي عمرو أديب، إن مصر الآن تواجه حالة من الجنون الإسرائيلي، لا سيما أن مصر تحاول أن تمتص غضب إدارة سياسية مهزومة وآلة عسكرية فاشلة نتيجة العملية العسكرية الفلسطينية. وقال إن مصر مثل الرجل الذي يدافع عن شخص آخر في مواجهة من يريد الانتقام من هذا الشخص، لا سيما أن من يريد الانتقام يمسك بسكين وبالتالي من الوارد أن تصل هذه السكين إلى مصر. وبين أن مصر تواجه آلة القتل الإسرائيلية في ظل مساندتها للجانب الفلسطيني. وأضاف أنه يتمنى أن تدخل المعونات الإنسانية إلى معبر رفح، قطاع غزة، معرباً عن عدم اندهاشه حال حدوث بعض الاستفزازات الإسرائيلية خلال إرسال الشاحنات التي تضم مساعدات إنسانية إلى القطاع، قائلاً: «لكن يجب أن يعرفوا هذه الشاحنات عليها علم مصر، وما أدراك ما مصر في هذه المنطقة؟».

وأشار إلى أن السيارات والشاحنات المحملة بالمساعدات ستسير في أصعب المناطق، بعد أن تعرضت لعمليات القصف، وقال إنه كل مسلم مسيحي عربي يتمنى أن يرى الإخوة الفلسطينيين وهم يشربون المياه ويأكلون الخبز، ويتناولون

أدوية السكر والضغط، لافتاً إلى أن هذه المساعدات من قوت المصريين، قائلاً: «ولا يجرك أحد لاستفزات، لا الدراع اليمين يشدك ولا الدراع الشمال يطويك، وعجبي!».

وأعلن المذيع، فتح معبر رفح لدخول المساعدات لقطاع غزة وخروج الرعايا الأجانب منه. وقال إنه سيتم فتح الحدود المصرية لعبور المساعدات الإنسانية والرعايا الأجانب عبر معبر رفح، متابِعاً: «غداً الساعة 9 معبر رفح سيُفتح». وأشار إلى أن مصر يجب الأيام المقبلة أن تستوعب الضربة -دون تحديد ماهيتها-، قائلاً: «نعم سيكون هناك ضربة، ولا يصح أن نقول ما دخل مصر بهذه الأحداث».

مضامين الفقرة الرابعة: الاجتياح البري لغزة

قال الإعلامي عمرو أديب، إن الاحتلال الإسرائيلي خرج يؤكد تأجيل الاجتياح على غزة بسبب الأمطار، ولكن الحقيقة أن هناك خلافات داخلية في الكيان الإسرائيلي حول الحرب على قطاع غزة وبدء الاجتياح البري، بالإضافة إلى نظرة العالم لما يجري في قطاع غزة من انتهاكات. وأوضح أن أحد المحللين السياسيين الأمريكيين، قال إن حماس حققت أهدافها بعدما بدأت الحرب على إسرائيل، قبل ما إسرائيل تضرب حركة المقاومة حماس، لا سيما أن الحركة كانت تعلم بوقوع ضربة إسرائيلية استباقية، كما أن الهدف الثاني لحماس كان تحريك المياها الراكدة في الملف الفلسطيني، كما أن الهدف الثالث هو تعطيل المصالحة الإسرائيلية السعودية. وذكر المذيع أن أحد المحللين الاستراتيجيين- الذي يثق المذيع في حديثه- قال له باحتمالية استمرار الحرب بين حركة حماس وإسرائيل لمدة عام، قائلاً: «ماذا لو تدخلت أطراف أخرى في المنطقة مثل إيران التي هددت بأن كل الاحتمالات واردة إذا لم تتوقف الحرب؟».

وقال الكاتب الصحفي عبد الحليم قنديل، إن مصر هي البلد العربي الوحيد التي لا يعد اهتمامها بشأنها الداخلي عزله عما حولها بل اندماجاً فيما حولها، مؤكداً أن فلسطين قضية وطنية مصرية داخلية. وأضاف أن الوضع في قطاع غزة صعب جداً، ومررنا بأوقات صعبة كثيرة لكن المختلف هذه المرة أن هناك دعم كثير وصدام عنيف. وأكد أن مصر في قلب الحدث وليست من ضحاياه، ولا على الهامش منه، وإذا ظل الصدام محصوراً كما هو اليوم في غزة، قائلاً: «أنا أتصور امتداد الوضع إلى 3 أسابيع قادمة، كما تقول إسرائيل ومن الممكن أن يستمر إلى شهر، لكن إذا امتد لا يمكن تحديد متى ينتهي». وتابع بأن مصر عاشت طوال عمرها مرتبطة بما حولها، وعودة الوطنية المصرية تعني عودة انتسابها القومي العربي.

وأكد أن إسرائيل ستنتهي وتزول في السنوات المقبلة، معلقاً: «لكن ليس بالشكل الذي نتخيله، وكأنا سنرمي إسرائيل في البحر». وأضاف أن بقاء إسرائيل في المنطقة هو خطر في حد ذاته على أمن مصر وبقائها، مشيراً إلى أن الباب أغلق أمام حل الدولتين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأوضح أن منظور انتهاء إسرائيل سيكون عبر إنشاء دولة واحدة عدد الفلسطينيين فيها أكثر من الإسرائيليين، معلقاً: «خلال الـ 40 سنة القادمين سيكون هناك دولة كبيرة في فلسطين فيها أقلية إسرائيلية».

مضامين الفقرة الخامسة: محمد صلاح

عقب الإعلامي عمرو أديب، على تبرع اللاعب الدولي محمد صلاح نجم نادي ليفربول ومنتخب مصر؛ لأهالي فلسطين عبر الهلال الأحمر المصري. وقال إنه عندما يتحرك صلاح يتفاعل معه الملايين، قائلاً: «ده محمد صلاح الذي نعرفه، صلاح الرمز والقُدوة والإنسانية». وأضاف أن محمد صلاح شخصية نقية ومتسامحة مع نفسها ولا تقبل الظلم، عندما يتحرك صلاح ألف مليون شخص يسمعه، هو ده محمد صلاح الذي نعرفه والذي يقف جانب بلده ويضع علم مصر على كتفه في كل مكان»، قائلاً إن محمد صلاح استطاع خفض مستوى الإسلاموفوبيا في أوروبا.

وأكد الدكتور رامي الناظر، الرئيس التنفيذي للهلل الأهر مصرى؁ تلقى المؤسسة تبرع مقدم من اللاعب محمد صلاح؁ مشيراً إلى أن مدير أعمال اللاعب تواصل معهم لتقديم التبرع. وقال إن هذا الأمر ليس بغريب على محمد صلاح ولم تكن المرة الأولى التي يشارك بها اللاعب للأعمال الإنسانية.

مضامين الفقرة السادسة: مبادرة خفض الأسعار

عقب الإعلامي عمرو أديب؁ على بدء تخفيض مبادرة خفض أسعار السلع؁ موجهًا رسالة إلى التجار؁ قائلاً: «أريد من التجار وأصحاب السلاسل التجارية أن تتقي الله وتنفيذ التخفيضات التي قيل عليها؁ ويا رب من يأكل قوت الناس في أيام الحرب؁ تخلي فلوس الناس نار تحرقه». وقال إن هناك منتجات من المفترض أن ينخفض سعرها؁ ولم تنخفض حتى الآن؁ مضيفاً: «اتقوا الله أنتم استطعتم الحصول على أموال كثيرة؁ لو سمحتم البلد غير ناقصة ولا تستحمل؁ والناس تتحمل نفسها بالعافية». وأضاف أنه من الممكن أن السوق يتكسر من التجار بسبب هذه الممارسات.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

إسرائيل هتبقى عندها مشكلة معاك عشان أنت واقف له من الانتقام من الفلسطينيين.

«مصر يجب الأيام المقبلة أن تستوعب الضربة؁ لأنه سيكون هناك ضربة».

ما يحلم به الآخرون من تهجير الفلسطينيين إلى سيناء لن يتحقق إلا بالرغبة العربية المصرية الفلسطينية.

المشاعر متأجة ونحن أمام أقرب مواجهة مصرية إسرائيلية منذ 1973.